

يتناول الباحثون علاقة الكلام باللغة والفكر وأهم رواد علم الكلام الأوروبيين، ويلقون الضوء على السمعية من نغمات وتردد وسرعة وضوء ورتين رايطين كل ذلك بالجهاز العصبي لدى الإنسان.
كما قدموا تشريحا موسعا للسان والحنجرة والأذن باعتبارها ذات علاقة مباشرة بالكلام، وثمة إطلالة واسعة على الأصوات الكلامية للغة العربية.

وقفية

حكم الضمير

سعد محمد رحيم

لا أعرف، وربما لم يقرر العلم بعد، أي جزء من الدماغ، أي فص من فصوصه، مسؤول عن هذا الذي نطلق عليه كلمة (الضمير). وهل الضمير ينمو ويتحقق في كينونة الإنسان نتيجة التربية ومؤثرات البيئة وتجارب المرء المبكرة فحسب أم أنه يورث، ولو جزئياً، وينتقل من جيل إلى آخر عبر شفرات الخلية الحية، أو الحمض النووي؟ وعموماً فالضمير صفة بشرية يمكن تأشيرها من خلال السلوك في المجتمع ومع الآخرين، ولا سيما حين يصدر الإنسان قرارات صعبة وعادلة في ساعة محنة أو شدة أو غضب، أو في أي موقف.. قرارات تتطلب الصلح والتوضيح والشجاعة والاعتراف بالجميل، أو تعبر عن مشاعر إنسانية كالحب والتسامح والشفقة والاحترام الخ.

قسم فرويد النفس الإنسانية إلى ثلاث مناطق: الهو وهي التي تصور بالفراغ البدائية العارمة التي تغني الإشباع بأية وسيلة. والأنا العليا المنطوية على القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تسعى لكبح انفعالات ال (هو). والأنا التي تظهر في المجتمع كمعامل لأزمة الصراع الضاري بين الهو والأنا العليا. وكان أرسطو قد شبه الغرائز البشرية بالحصان الهائج الذي يضبطه ويسيره العقل وما يحويه من قيم.

تحيلنا صور الفضائح (قتل، خطف، تدمير، سلب ونهب وسرقة، وحتى فساد إداري) التي تتلاحق اليوم أمام أعيننا في الأمكنة التي نحيا فيها أو نسمع عنها من شهود عايشوها أو رآوها. أو نتعرف عليها عبر وسائل الإعلام. أقول تحيلنا هذه الصور إلى حالة اختلال مخيف في السلوك أو أزمة حقيقية في الضمير، عند شريحة في مجتمعنا. وبطبيعة الحال فإن المجتمعات تختلف فيما بينها في نسبة انتشار هذه الظاهرة.. ومن يصاب بضمور في الضمير لابد من أن يسوغ كل ما هو سيء وممنكر، ويشيع الخراب كلما سحت له الفرصة، ويوسع العناسة والأهوال للأخرين من بني جلدته، ولا أخوته في الإنسانية.

ويبدو أن الإنسان، أو قسما من الإنسانية، لم ينجح بعد ويسمو في إنسانيته إلى الحد الذي يخضع فيه لحكم الضمير وحده في تصرفه وعلاقاته وعمله و كان غير خشيعة من عقاب أو انتظار لثواب. وكان المفكرون المثاليون (الطولويويون) قد حلموا بمجتمع خال من السجون وقوانين العقوبات لأن جرائم ترتكب فيه. ولأن هذا حلم حاليين بطرين ليس إلا فقد وجدت الدولة الحتكرة لوسائل العنف والقائمة على مبدأ العقد الاجتماعي حيث يتنازل المجتمع عن بعض من حقوقه وحريةته مقابل حماية الدولة له وضبطه أو ضبط العناصر السيئة فيه. لكن الضمير يبقى ضابطاً أساسياً للسلوك حين يضعف الرقيب أو يسهو أو يخفتي. والخالد الجواهري يقول:

من لم يخف حكم الضمير من سواه لن يخافا
أعتقد أن المعيار الأول لإنسانية الإنسان هو الضمير الذي ينشأ في نفس الإنسان ويضلع من خلال التربية ووسائلها، في البيت والمدرسة والشارع والمؤسسات الاجتماعية المختلفة.. أولسنا في هذا الوقت العصيب بأمس الحاجة إلى فرع جديد من فروع التربية والتعليم تطلق عليه تسمية (علم تربية الضمير) أو أي اسم مناسب آخر؟



أحلم بفضائية لأطفال العراق

وليست كوميديا المواقف. –السبب هو ان بعض الفنانين، دخلوا الوسط الفني، ولا علاقة لهم بالفن او الكوميديا، وهذا ما انعكس سلبا على دور الكوميديا والمسألة الأهم، عدم وجود نصوص كوميدية، ولا مخرجين كوميديين، فكل المخرجين يعتمدون على قفزات الممثل، وهو لا يمتلك خزينا يعتمد عليه ولا ثقافة واسعة في هذا المجال.

✦ لماذا التركيز على الطفل، اكثر من الكبير؟ – اولاً ان احب الطفل، والتعامل معه يعني لي الكثير، في الاقل ان الفني عندهم الشعور بالحرمان، وان اقدم لهم المعلومة التي بالامكان ان يبنوا عليها افكارا للمستقبل. واتذكر ما كنا نسمعه من المعلمين ايام زمان، كيف كنا نهضم كلامهم، ونجعله نبراسا لنا. لذلك اركز على الاطفال ولدي امنيات كثيرة حول الاطفال والطفولة منها: احلم ان احقق للطفولة ما لم يحققه احد قبلي، وان تكون هنالك فضائية للاطفال، خاصة بهم. ولا احب عالما يبكي فيه طفل.

واخيراً شكر المدى، على مواقفها، في دعم المواهب، واقامة المهرجانات التي من شأنها خلق تواشج جديد بين الافكار الجديدة وتوجهات المواطن. ودعنا هاشم سلمان، وفتنا رغبة لاسئلة اخرى واخرى، وكانت فيه رغبة لإجابات واحلام عن طفولة سعيدة، وبلد آمن!

بغداد / الصدا
هاشم سلمان موهبة تمثيلية متميزة، استطاع ان يستحوذ على قلوب الصغار والكبار معا من خلال اجادته الأدوار الكوميديا، اذ حصل عام ١٩٧٥ على لقب تشارلي تشابلن العراق في كوبا. ويكاد يتواجد في معظم البرامج التي تقدم للاطفال، ومنها الالعب السحرية. في نهار المدى السادس، كان له دور كبير في تحريك مجاميع الاطفال، وتقديم فن كوميدي، يزيل عن قلوبهم هم الايام هذه، ويجعلهم يتفاعلون مع كل صغيرة وكبيرة يقوم بها. استمروا تواجد في النهار، وقمنا بإجراء هذا اللقاء معه، اذ حدثنا قائلا: احب التمثيل كثيرا، لانه موهبة، وهي الاساس لدى الفنان، لتقديم ما يليق به، ومن خلال التمثيل احب ان اقدم للاطفال ما يفرحهم، ويجعلهم سعداء، لانهم عماد المجتمع، فالطفل ورقة بيضاء ما تكتب فيها، هو الذي ينمو مع الزمن، ويترك تأثيره فيه كبيرا.

✦ لماذا الكوميديا يا هاشم؟ – الكوميديا فن صعب، فمن السهل ان تبكي انسانا وانت تحكي له قصة مأساوية، ولكن كيف بالامكان اضحاكه؟ ان الاضحك يأتي من خلال مشهد لا يوجد فيه اسفاف، او تلميح الى قضية ما، وانما حالة من الواقع. فهذا هو التميز.

✦ ولكن الكوميديا عندها، هي كوميديا الضحك،

هالوين يتصدر إيرادات الافلام بأمریکا الشمالية

الغضب "Balls of Fury" مسجلا ١١,٦ مليون دولار. وتدور قصة الفيلم حول لاعب محترف سابق في لعبة تنس الطاولة يتعرض لسلسلة من المتاعب عندما يجنده عميل بمكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي اي) للقيام بمهمة. وتراجع من المركز الثاني الذي احتله في الاسبوع الماضي الى المركز الرابع فيلم الحركة والمغامرة "انذار بورن Bourne Ultimatum" وهو ضمن سلسلة افلام الجاسوسية التي يقوم ببطولتها مات ديومون. وسجل الفيلم ١٠,٢ مليون دولار.

وتدور قصة العمل حول جيسون بورن الذي يسعى للعثور على عدوه القديم جاكال الذي يحاول قتله ومع تقدم جاكال في السن وتبدد شهرته يقرر أن ينفذ أمرين قبل وفاته وهما قتل بورن وتدمير منشأة تابعة لجهاز المخابرات بالاتحاد السوفيتي السابق "كيه جي بي".

وتراجع ايضا من المركز الثالث الى الخامس الجزء الجديد من سلسلة افلام جاكاي شان "ساعة الذروة ٣ Rush hour" بإيرادات ٨,٦ مليون دولار.

وتدور قصة الجزء الثالث "ساعة الذروة ٣" حول قيام الشرطي السري جيمس كارت "كريس توكر" والفتش لي "جاكي شان" بمطاردة عصابة حاولت قتل صديق الفتش لي السفير تزي ما وابنته.

لوسا انجليسا / وكالات
تصدر فيلم الربع الجديد "هالوين Halloween" إيرادات الافلام بأمريكا الشمالية مسجلا ٢٦,٥ مليون دولار.

والانتاج الجديد هو الثامن ضمن سلسلة افلام بنفس الاسم كان اولها "هالوين" للمخرج جون كارينتر عام ١٩٧٨.

وتدور قصة الفيلم الجديد حول مايكل مايرز الذي يطلق سراجه بطريق الخطأ من مستشفى للصحة العقلية دخلها عندما كان عمره عشر سنوات وعلى الفور يعود ماييرز الى بلدته حيث يرغب في البحث عن شقيقته الرضيعة لوري. وأي شخص يعترض طريق ماييرز فهو بذلك يعرض حياته للخطر.

وتراجع من المركز الاول الى الثاني الفيلم الكوميدي "صاحب للغاية Superbad" بإيرادات ١٢,٢ مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم حول شابين ملتزمين متزوجين دراسيا بالمرحلة الثانوية تربطهما صداقة قوية لكنهما يضطرران لاستكمال الدراسة في جامعتين مختلفتين فيقرران ترتيب حفل وداع صاحب ليفعلا معا كل ما لم يعتادا عمله من احتساء للخمر ولهو مع الفتيات.

وجاء في المركز الثالث الفيلم الكوميدي الجديد "كرات



معرض للصور الفوتوغرافية على ضفاف شط العرب

اهتمام الفنان بمدينةته التراثية والجمالية وامكانتها السياحية كما تناول الفنان في اغلب الصور التي ضمها المعرض الصناعات الشعبية والفلكلورية البصرية وطبيعة المياه الاجتماعية والانسانية في المدينة والتقاليد والعادات السائدة فيها وبرز الالعب الشعبية.

البصرة / الصدا
اقام المصور الفوتوغرافي تضامن علي العضب مساء السبت معرضه الفوتوغرافي الاول في قاعة فينا في شارع الكورنيش ضم المعرض اكثر من ٤٠ صورة فوتوغرافية تناولت موضوعات اجتماعية وجمالية وسياحية تناولها المصور تضامن برؤيا فنية عكست

النوم الطبيعي يشجع على العمل

واشنطن / وكالات
اثبتت نتائج دراسة أمريكية حديثة أن النوم بالمعدلات الطبيعية يشجع على العمل والتفوية. وأشارت الدراسة إلى أن الموظفين الأمريكيين يضطرون إلى قضاء المزيد من الساعات في العمل والترفيه على حساب ساعات نومهم.

فؤاد سالم واغاني الوطن

الصدا / كويم الصدا
قال الفنان فؤاد سالم انه كلف عدداً من الشعراء وكتاب الاغنية لصياغة نصوص غنائية عن العراق الجديد وما يتعرض من هجمة شرسة متمثلة بالارهاب الاعمى الذي طال كل مرافق الحياة ويحصد يوميا الكثير من ارواح الابرياء كما تجسد الاغاني امني الشعب بالحياة الجديدة. وواضح انه يعكف حاليا على تسجيل البوم جديد يضم عددا من الاغاني العاطفية الجديدة كتبت

كلماتها مجموعة من الشعراء يأمل انجازها قريبا. وعن ظاهرة قيام بعض المطربين العراقيين بالغناء في اماكن غير مناسبة قال الفنان فؤاد سالم انه ضد الغناء في تلك الاماكن خاصة من قبل مطربين كبار لمساتهم واضحة في مسيرة الغناء العراقي والكثير منهم غير محتاجين ماديا لكن هذا حاصل اليوم من بعضهم في هذه الاماكن سواء هنا في دمشق او في عمان او في بيروت وغيرها من المدن.

انطلاق مهرجان مسرح الجنوب في ميسان

ميسان / عدنان الفضلي
ينطلق يوم السابع من ابول مهرجان مسرح الجنوب الثاني في مدينة العمارة. وقال مظهر ياسين رئيس الجمعية الثقافية المستقلة في ميسان ان الدعوات وجهت لعدد كبير من الفرق المسرحية في محافظات ذي قار والبصرة والقادسية والمثنى وواسط اضافة الى محافظة ميسان، وواضاف: ستكون هناك عروض مسرحية جادة تعتمد التجربة والحداثة حيث وضعنا شروطاً خاصة للمشاركة وشكلنا لجان مشاهدة للاطلاع على الاعمال المشاركة قبل العرض، واكد: ستكون هناك جوائز عديدة منها جائزة افضل عمل متكامل وجائزة افضل نص، وافضل ممثل وافضل سينوغرافيا وجوائز اخرى اضافة الى درع المهرجان ويستمر لغاية العاشر من الشهر ذاته وستحضر المهرجان نخبة من الادباء والنقاد المهتمين بالشأن المسرحي حيث وجهنا دعوات خاصة اليهم واعتقد ان النسخة الحالية كبير من الفرق المسرحية في محافظات ذي قار والبصرة والقادسية والمثنى وواسط اضافة الى محافظة ميسان وواضاف: ستكون هنالك عروض مسرحية جادة تعتمد التجربة والحداثة حيث وضعنا شروطاً خاصة للمشاركة وشكلنا لجان مشاهدة للاطلاع على الاعمال المشاركة قبل العرض واكد ستكون هنالك جوائز عديدة منها جائزة افضل عمل متكامل وجائزة افضل نص وافضل ممثل وافضل سينوغرافيا وجوائز اخرى اضافة الى درع المهرجان.

وستستمر لغاية العاشر من الشهر ذاته وسيحضر المهرجان للمهرجان ستختلف عن النسخة الاولى نظرا لوجود تنافس بين ستة محافظات بعد ان كانت ثلاثة في الدورة السابقة.



النجم جورج كلوني يداعب اثنين من رجال الشرطة اثناء حضوره المهرجان السينمائي الامريكى الثالث والثلاثين امس

رحيل المطربة المغربية رجاء بلميلح

الرباط / وكالات
توفيت المطربة المغربية رجاء بلميلح مساء أمس عن عمر يناهز "٤٥ عاماً"، وذلك بعد معاناة مع مرض السرطان. كانت المطربة قد نقلت الجمعة الماضية إلى مستشفى الشيخ زايد في العاصمة الرباط بعد ان تدهورت حالتها الصحية. ومن المقرر أن يشيع جثمانها اليوم في مدينة الدار البيضاء.

يذكر أن آخر ظهور للفنانة الراحلة أمام الجمهور كان من خلال مشاركتها في برنامج ستوديو دوزيم، الذي بثته القناة الثانية المغربية في شهر يوليو الماضي، كضيفة شرف على البرنامج الذي سجل بالاستوديو الضخم والجديد.

